

## السعودية تستهدف المرأة بلا رحمة باستخدام قوانين قمعية



قالت منظمة Article19 الدولية لحقوق الإنسان إن الضغط الدولي المستمر على السلطات السعودية وحده الذي سيؤدي لتقدم حقيقي نحو الاحترام الكامل لحقوق الإنسان والحريات في المملكة.

وذكرت المنظمة في بيان أن السلطات السعودية تتجراً على ارتكاب المزيد من انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق المرأة.

وأشارت إلى أن النشطاء الذين يطالبون بالحقوق الأساسية في السعودية؛ لا يزالون مستهدفين بلا رحمة، ويستكون باستخدام قوانين قمعية لتجريم آرائهم السلمية.

ودانت بشدة الاعتقال التعسفي والحكم غير القانوني ضد الناشطة سلمى الشهاب، الذي يمثل تصعيداً إضافياً بحملة القمع ضد حرية التعبير في السعودية.

فيما قالت منظمة Initiative Freedom الدولية إن الحكومة السعودية تتفاخر أمام العالم بعملها على

تحسين حقوق المرأة وإحداث إصلاح قانوني، لكن الحقيقة أن الوضع يزداد سوءاً.

وذكرت المنظمة في بيان أن ولي عهد السعودية محمد بن سلمان يصعد من حملته ضد المعارضين بإصدار أطول عقوبة سجن ضد الأكاديمية سلمى الشهاب.

وأشارت إلى أنه تم الحكم عليها بالسجن 34 عاماً، ومنع من السفر لـ 34 عاماً أخرى، بسبب تغريدات نشرتها تطالب بالحقوق الأساسية في البلاد.

ودعت المنظمة المجتمع الدولي لمتابعة قضية المعتقلة سلمى الشهاب في السعودية.

وناشدت ومواصلة الضغط على السعودية من أجل إصلاح حقيقي في مجال حقوق المرأة.

ونبهت إلى أن التغريد تضامناً مع نشطاء حقوق المرأة ليس جريمة، ويجب محاسبة السعودية على هذا القمع.

يذكر أن سلمى الشهاب أم لطفلين يبلغان من العمر 4 و 6 سنوات، وهي طالبة دكتوراه في بريطانيا، اعتقلت بيناير 2021 بإجازتها بالمملكة.

وقالت إنه يجب على السلطات السعودية الإفراج عن سلمى شهاب.

وحثت على التأكيد بأن أطفالها الصغار لن يكبروا بدون أم، لمجرد أنها طالبت بالحرية لحقوق الإنسان.

وقالت مجموعة "مبادرة الحرية" إن السعودية قضت بأطول حكم سجن في تاريخها على الناشطة سلمى الشهاب لدعمها القضية الفلسطينية وحقوق المرأة.

وذكرت المجموعة ومقرها واشنطن في بيان أن محكمة سعودية قضت بسجن الشهاب التي اعتقلت أثناء زيارة إلى الرياض بـ 2021، 34 عاماً.

وبينت أن الشهاب كانت تقيم في لندن، وتحضر لدراسة الدكتوراه بجامعة ليدز، وهي أم لطفلتين.

وأشارت المجموعة إلى أنها كانت تغرد باستمرار عن القضية الفلسطينية، وحقوق النساء ومعتقلي الرأي في السعودية.

ووصفت الحكم ضد الشهاب بأنه الأطول في قائمة المدافعين عن حقوق المرأة في المملكة، وبأنه حكم قاس.